مولى أبي أيوب الأنصاري .

كثير بن افلح مولى أبي أيوب الأنصاري : أحد من نسخ المصاحف أيام عثمان بن عفان Bه التي جهزت إلى الأمصار .

توفي سنة اثنتين وستين للهجرة .

أبو سهل الكلابي .

كثير بن هشام أبو سهل الكلابي الرقي : نزيل بغداد وثقه ابن معين وأبو داود . وتوفي سنة سبع ومائتين .

وروى له مسلم والأربعة .

رأس البترية الرافضة .

كثير الأبتر : هو راس الفرقة المعروفة بالبترية ومذهبه كمذهب السليمانية أصحاب سليمان بن جرير وقد تقدم ذكره في حرف السين في مكانه .

إلا أن البترية توقفوا في عثمان أهو مؤمن أم كافر . قالوا : لأنا إذا سمعنا ما ورد في حقه من الأخبار وكونه من العشرة المبشرين بالجنة . قلنا : يجب الحكم بصحة إيمانه وإسلامه وكونه من أهل الجنة وإذا نظرنا إلى ما أحدث من الأحداث قلنا : يجب الحكم بكفره فتحيرنا في أمره وتوقفنا في كفره ووكلناه إلى أحكم الحاكمين .

قالوا : وأما علي فهو أفضل الناس بعد رسول ا A وأولاهم بالإمامة . لكنه سلم الأمر لهم راضياً مطيعاً وترك حقه ونحن راضون بما رضي مسلمون لما سلم لا يحل لنا غير ذلك ولو لم يرض بذلك لكان أبو بكر هالكاً .

الشاعر المشهور .

كثير بضم الكاف وفتح الثاء والياء مصغراً ابن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود بن عامر بن عويمر ابو صخر الخزاعي الشاعر المشهور : أحد عشاق العرب وإنما صغروه أنه كان شديد القصر وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له : طأطئ رأسك لا يؤذيك السقف يمازحه بذلك .

وكان يلقب زب الذباب يقال : إن طوله كان ثلاثة أشبار لا يزيد عنها .

توفي هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد وصلي عليهما سنة خمس ومائة فقال الناس : مات أفقه الناس واشعر الناس .

وكان رافضياً شديد التعصب لآل أبي طالب .

قال له يوماً عبد الملك بن مروان : بحق علي بن ابي طالب هل رأيت أحداً أعشق منك ؟ قال : يا أمير المؤمنين لو نشدتني بحقك لأخبرتك .

بينا أنا أسير في بعض الفلوات إذا أنا برجل قد نصب حبالاً له فقلت له : ما أحتسبك ها هنا ؟ قال : أهلكني وأهلي الجوع فنصبت حبالتي هنا لأصيب لهم شيئاً يكفيني ويعصمنا يومنا هذا . قلت : أرأيت إن قمت معك فأصبت صيداً تجعل لي منه جزءاً ؟ قال : نعم . فبينا نحن كذلك وقعت ظبية في الحبالة فخرجنا نبتدر فبدرني إليها فحلها وأطلقها فقلت له : ما حملك على هذا ؟ قال : دخلتني لها رقة شبهتها بليلى وأنشأ يقول : .

أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني ... لك اليوم من وحشيةٍ لصديق .

أقول وقد أطلقتها من وثاقها ... فأنت لليلى ما حييت طليق .

وكان كثير يهوى عزة وله فيها الشعار المشهورة وكان بمصر وهي بالمدينة فاشتاق إليها فسافر غليها فلقيها في الطريق وهي متوجهة إلى مصر فجرى بينهما كلام طويل الشرح .

ثم إنها انفصلت عنه وقدمت مصر وعاد كثير إلى مصر فوافاها والناس منصرفون من جنازتها فأتى قبرها وأناخ راحلته ومكث ساعة ثم رحل وهو يقول أبياتاً منها : .

أقول ونضوي واقفٌ عند قبرها ... عليك سلام ا والعين تسفح .

وقد كنت ابكي من فراقك حيةً ... فأنت لعمري اليوم أنأى وأنزح .

ومن شعره فيها : .

وإني وتهيامي بعزة بعدما ... تسليت من وجدٍ بها وتسلت .

كالمرتجي طل الغمامة كلما ... تبوأ منها للمقيل اضمحلت .

وشعره وأخباره كثيرة مذكورة في كتاب الأغاني .

كان شيعياً يقول بتناسخ الأرواح ويقرأ آية " في أي صورة ما شاء ركبك " .

وكان يؤمن برجعة علي بن أبي طالب إلى الدنيا وكان فيه خطل وعجب وكان له عند قريش منزلة وقدر .

ولما قتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وجماعة من أهل بيته بعقر بابل وكانوا يكثرون الإحسان إليه قال : ما أجل الخطب ضحى بنو حرب بالدين يوم الطف وضحى بنو مروان بالكرم يوم القعر .

الكثيري العابر : أبو الفضل جعفر بن الحسين .

المنصوري .

كجكن الأمير سيف الدين المنصوري : عمر دهراً طويلاً وكان السلطان الملك الناصر محمد ينتظر موته ويسأل عنه كل من يصل من دمشق .

حدثني الأمير شرف الدين حسين بن جندربيك قال : لما حضرت قدام السلطان عند حضوري من

دمشق سألـني عن أشيـاء منـها : أيش حس كجكن ؟ فقـلت لـه : طيب